

لسان العرب

(أَرط) الأَرطَى شجر ينبُت بالرَّمل قال أَبو حنيفة هو شبيه بالغَضَا ينبُت عَصِيًّا من أَصل واحد يَطولُ قدر قامة وله نَوْرٌ مثل نور الخِلافِ ورائحته طيبة واحده أَرطاةٌ وبها سمي الرجل وكُنْيَتِي والتثنية أَرطَيانِ والجمع أَرطَيَاتُ وقال سيبويه أَرطاةٌ وأَرطَى قال وجمع الأَرطَى أَراطَى قال ذو الرمة ومثل الحَمَامِ الوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ به من أَراطَى حَبْلٍ حُرِّقَ أَرِيْنَهَا قال ويجمع أَيْضاً أَراطٍ قال الشاعر يصف ثَوْرَ وحشٍ فَصَافَ أَراطِيَّ فَاجْتَالَهَا له مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطَرِ . (* قوله « كالحطر » كذا في الأَصل بالطاء وفي شرح القاموس بالصاد) .

وقال العجاج أَلَجَّأَهُ لَفْجُ الصَّيْبِ وَأَدَمَّسَا وَالطَّلَّسُ فِي خَيْسِرِ أَراطِ أَخْيَسَا فَأَما قوله أَنشده ابن الأَعرابي الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ من لُغَطٍ ومن أَلَاءَاتِ إِلَى أَراطٍ فقد يكون جمع أَرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أَرطَى كما قال التمران قال أَبو منصور والأَرطاة ورَقٌ شجرها عَبْلٌ مَفْعُولٌ مَذْبُوتُهَا الرمالُ لها عُرُوقٌ حُمْرٌ يدبغ بورقها أَساقِي اللبن فيَطَيَّب طَعْمُ اللبن فيها قال المبرد أَرطَى على بناء فَعْلَى مثل عَلَقَى إِلَّا أَن الألف التي في آخرهما ليست للتأنيث لأن الواحدة أَرطاةٌ وَعَلَقاةٌ قال والألف الأولى أَصلية وقد اختلف فيها ف قيل هي أَصلية لقولهم أَديمٌ مَأْرُوطٌ وقيل هي زائدة لقولهم أَديمٌ مَرُوطِيٌّ وَأَرطَتِ الأَرْضُ إِذا أَخْرَجَتِ الأَرطَى قال أَبو الهيثم أَرطَتِ لحن وإِنما هو آرطَتِ بِأَلْفَيْنِ لِأَن أَلَفَ أَرطَى أَصلية الجوهري الأَرطَى شجر من شجر الرَّمْلِ وهو فَعْلَى لِأَنكَ تقول أَديمٌ مَأْرُوطٌ إِذا دبغ بذلك وأَلَفَهُ لِلإِلْحاقِ أَو بني الاسم عليها وليست للتأنيث لِأَن الواحدة أَرطاةٌ قال يا رُبَّ أَبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعٌ تَقْدِيضُ الذِّئْبُ إِلَيْهِ واجْتِمَاعٌ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا دَعَاهُ وَلَا شَبِيحَهُ مَالٌ إِلَى أَرطاةٍ حَقْفٌ فَاضُطَّجَعٌ وفيه قول آخر إِنَّهُ أَفْعَلُ لِأَنَّهُ يُقال أَديمٌ مَرُوطِيٌّ وهذا يذكر في المعتلِّ فَإِن جعلت أَلَفَهُ أَصلية نَوَّنته في المعرفة والنكرة جميعاً وإِن جعلتها للإلحاق نَوَّنته في النكرة دون المعرفة قال أعرابي وقد مَرَضَ بالشام أَلا أَيَّيُّهَا المُكَّاءُ ما لَكَ ههنا أَلَاءٌ ولا أَرطَى فَأَيُّنَ تَبْدِيضُ ؟ فَأَصْعَدُهُ إِلَى أَرْضِ المَكَاكِي واجْتَنَبُ فُرى الشام لا تُصْبِحُ وَأَنْتَ مَرِيضٌ قال ابن بري عند قوله إِن جعلت أَلَفَ أَرطَى أَصليًّا نَوَّنته في المعرفة والنكرة جميعاً قال إِذا جعلت أَلَفَ أَرطَى أَصليًّا أَعني لام الكلمة كان وزْنُهَا أَفْعَلُ وَأَفْعَلٌ إِذا كان اسماً لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وفي

الحديث جريءٌ بإِبل كَأَنها عُرُوقُ الأَرطَـى وبعير أَرطَـوِيٍّ وأَرطَـوِيٍّ ومأَرُوطٌ
يأُكلُ الأَرطَـى ويلزمه ومأَرُوطٌ أَيْضاً يشتكي منه وأَدِيمُ مأَرُوطٍ ومُؤَرطَـى مدبوغٌ
بالأَرطَـى والأَرِيطُ العاقِرُ من الرجال قال حميد الأَرقط ماذا تُرَجِّـينَ من الأَرِيطِ
حَزَنٌ بَدَلِ يَأُتِيكَ بالبَطِيطِ ليس بذي حَزَمٍ ولا سَفَـيطِ ؟ والسَفَـيطُ السَّـخِيـ
الطيب النفس وأُرطَـى وذو أُرطَـى وذو أُراطِ وذو الأَرطَـى أَسْمَاءُ مواضع أُنشد ثعلبُ
فلو تَـراهُنَّ بذي أُراطٍ وقال طَـرَـفَةُ طَـلَـلَتُ بذي الأَرطَـى فَوَـيَقَ مُثَقَّـبِ
بِـبَـيْئَةٍ سُوءٍ هَالِكاً أَوْ كَهَالِكِ